Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# نصوص للتدريب

## مَقتَل بُزَرْجُمْهَرَ

اشتهر كسرى بالعدل وكان بلا نزاع أعدل ما يكون الملك المطلق اليد في أحكام بلاده. فان كان ما وصفناه في هذه القصيدة إحدى جنايات مثله في العادلين فما حال الملوك الظالمين؟

سَجَدُوا لِكِسْرى إذْ بَدَا إجْلالاَ ... كَسُجُودِهِمْ لِلشَّمْسِ إذْ تَتَلالاَ
يا أُمَّةَ الْفُرْسِ الْعَرِيقَةَ فِي الْعُلَى ... مَاذَا أَحَالَ بِكِ الأُسُودَ سِخَالاَ؟
كُنْتُمْ كِبَاراً فِي الْحُرُوبِ أَعِزَّةً ... وَالْيَوْمَ بِتُّمْ صَاغِرِينَ ضِئَالاَ
عُبَّادَ «كِسْرَى» مَانِحِيهِ نُفُوسَكُمْ ... وَرِقَابَكُمْ وَالعِرْضَ وَالأَمْوَالاَ
تَسْتَقْبِلُونَ نِعَالَهُ بِوُجُوهِكُمْ ... وَتُعَفِّرُونَ أَذِلَّةً أَوْكَالاَ
أَلتِّبْرُ «كِسْرَى» وَحْدَه فِي فَارِسٍ ... وَيَعُدُّ أُمَّةَ فَارِسٍ أَرْذَالاَ
شَرُّ الْعِيَالِ عَلَيْهِمُ وَأَعَقُّهُمْ ... لَهُمُ وَيَزْعُمُهُمْ عَلَيْهِ عِيَالاَ
إنْ يُؤْتِهِمْ فَضْلاً يَمُنَّ وَإنْ يَرُمْ ... ثَأْراً يُبِدْهُمْ بِالْعَدُوِّ قِتَالاَ
وَإذَا قَضَى يَوْماً قَضَاءً عَادِلاً ... ضَرَبَ الأَنَامُ بِعَدْلِهِ الأَمْثَالاَ

يَا يَوْمَ قَتْلِ «بُزَرْجُمْهَرَ» وَقَدْ أَتَوْا ... فِيهِ يُلَبُّونَ النِّدَاءَ عِجَالاَ
مُتَأَلِّبِينَ لِيَشْهَدُوا مَوْتَ الَّذِي ... أَحْيَا البِلاَدَ عَدَالَةً وَنَوَالاَ
يُبْدُونَ بِشْراً وَالنُّفُوسُ كَظِيمَةٌ ... يُجْفِلْنَ بَيْنَ ضُلُوعِهِمْ إجْفَالاَ
تَجْلُو أَسِرَّتَهُمْ بُرُوقُ مَسَرَّةٍ ... وَقُلُوبُهُمْ تَدْمَى بِهِنَّ نِصَالاَ
وَإذَا سَمِعْتَ صِيَاحَهُمْ وَدَوِيَّهُمْ ... لَمْ تَدْرِهِ فَرَحاً وَلاَ إعْوَالاَ

وَيَلُوحُ «كِسْرَى» مُشْرِفاً مِنْ قَصْرِهِ ... شَمْساً تُضِيءُ مَهَابَةً وَجَلاَلاَ